تدشين ٢,٢٤٣ مشروعاً بتكلفة تزيد عن ٢١٥ مليار ريال

AL-Thawrah

الثورة

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

32 صفحة

20 ريالاً

الجمعة ٢ ربيع آخر ١٤٢٥هـ الموافق ٢٢ مايو ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٣٦)

Fri. 21 May. ، 2004, 2/4/1425 - No ، (14436)

اهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات .
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها .
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً .
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف .
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة .
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم .

اضاءة

■ نطالب الأسرة الدولية وفي المقدمة الامم المتحدة بفرض العقوبات على الكيان الصهيوني ومحاكمة شارون كمجرم حرب في محكمة الجنايات الدولية، كإرهابي، باعتباره الارهابي الأول في العالم.

الرئيس علي عبدالله صالح

في خطابه الهام بمناسبة العيد الوطني الرابع عشر:

رئيس الجمهورية يستعرض مساء اليوم مسيرة ١٤ عاماً من الإنجازات التنموية والديمقراطية

الثورة /

تحتفل بلادنا يوم غد السبت بالعيد الوطني الرابع عشر لقيام الجمهورية اليمنية ، وبهذه المناسبة يوجه فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية مساء اليوم خطاباً وطنياً هاماً يتناول فيه الإنجازات العظيمة التي تحققت لشعبنا بفضل وحدته المباركة والالتفاف الوطني وراء هذا المنجز العظيم الذي هيأ لوطننا السير قدماً في ميادين التطور والنهوض .

كما يستعرض رئيس الجمهورية في خطابه الأوضاع الراهنة التي تشهدها المنطقة والتطورات الجارية في العراق وفلسطين .

وعلمت الثورة أن خطاب الأخ الرئيس سيتطرق إلى مواقف اليمن إزاء العديد من القضايا الجوهرية ، وفي مقدمتها ما يتصل بتعزيز التضامن العربي وإحلال السلام في المنطقة على أساس عادل ومنصف .

كما سيقام يوم غد حفل استقبال رسمي بهذه المناسبة يحضره كبار مسئولي الدولة والحكومة وأعضاء مجلس الوزراء ومجلسي النواب والشورى ، وممثلو الأحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية وأصحاب الفضيلة العلماء وعدد من الشخصيات الاجتماعية وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والإسلامي والأجنبي المعتمدون في بلادنا .

وستشهد عدن بعد غد الأحد حفلاً كبيراً تقيمه وزارة الدفاع ورئاسة الأركان ، علاوة على الاحتفالات الخطابية والكرنفالية والشبابية والفنية التي ستشهدها عموم المحافظات .

وبهذه المناسبة الوطنية الغالية سيتم افتتاح ١١٩٨ مشروعاً خدمياً وتنموياً واقتصادياً في عموم محافظات الجمهورية ، بتكلفة تصل إلى ٦٧ مليارا و ٥٤٢ مليوناً و ٧٤٤ ألف ريال ، كما سيتم وضع حجر الأساس لنحو ١٠٤٥ مشروعاً بتكلفة ١٤٨ ملياراً و ٢٠٦ آلاف ريال .

وتتركز هذه المشاريع في مجالات التربية والتعليم والمياه والبيئة والاتصالات والبريد والزراعة والري والثروة السمكية وتحسين المدن والصحة والسكان والكهرباء والاستثمار والشباب والرياضة ، ومختلف المشاريع الإنمائية والخدمية .

رئيس الوزراء يلقي كلمة الأخ رئيس الجمهورية في القمة

با جمال لـ«الثورة»: خطاب رئيس الجمهورية إلى القمة العربية سيتضمن رؤية اليمن للارتقاء بالعمل المشترك

انعقاد القمة في ٢٢ مايو ينبغي أن يكون دافعاً لتحقيق الوحدة العربية

الثورة / عبدالعزيز الهياجم

يتوجه الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء صباح اليوم إلى تونس على رأس وفد بلادنا المشارك في القمة العربية المقرر أن تبدأ أعمالها غداً السبت في تونس.

وفي تصريح خاص لـ«الثورة» أوضح الأخ رئيس الوزراء أنه سيلقي خطاب الأخ رئيس الجمهورية إلى القمة مشيراً إلى أن الخطاب سيحمل رؤية يمنية إزاء مجمل القضايا التي ستبحثها القمة بما يكفل نجاح القمة والخروج بقرارات قوية وهامة تنسجم مع تطلعات الأمة وتكون بحجم التحديات الخطيرة المحدقة وتؤسس لبداية جادة وفاعلة على صعيد الارتقاء بالعمل العربي المشترك.

وأشار إلى أن أهم الملفات التي ستبحثها القمة قي التطورات في فلسطين والعراق والخروج بموقف قوي وموحد إزاء هاتين القضيتين وكذا موضوع وثيقة العهد والاصلاحات في دول المنطقة في مواجهة الأطروحات والمشاريع الخارجية.. وكذا مشروع إصلاح الوضع العربي وإصلاح الجامعة العربية والذي يتضمن مبادرة دمجت فيها المبادرات التي تقدمت بها اليمن وعدد من الدول العربية الأخرى بهذا الشأن.

ونوه إلى أنه إذا كان موعد انعقاد القمة قد حال دون مشاركة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح بالنظر إلى ارتباطاته باحتفالات العيد الوطني.. فإن انعقاد القمة في ٢٢ مايو وهو اليوم الذي تحققت فيه الوحدة اليمنية ينبغي أن يقرأ الأشقاء دلالاته وأبعاده وأن يكون حافزاً للقادة العرب وللقمة ودافعاً للمضي قدماً نحو تحقيق الوحدة العربية الشاملة.

وأكد الأخ عبدالقادر باجمال رئيس الوزراء أن اليمن لا زالت تعتقد أن إقامة اتحاد عربي هو السبيل للارتقاء بالعمل العربي المشترك منوهاً إلى أنها في الوقت ذاته مع أي توجه جاد لإعادة هيكلة الجامعة العربية وإدخال تعديلات في ميثاقها تأخذ بالاعتبار القضايا الأساسية والجوهرية.

في اتصال هاتفي

رئيس الجمهورية يطمئن على صحة الأمير سلطان بن عبدالعزيز

■ صنعاء/ سبأ

أجرى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مساء أمس اتصالاً هاتفياً باخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة أطمأن خلاله فخامة الرئيس على صحة سموه، متمنياً له الشفاء العاجل وأن يمن الله عليه بالصحة والعافية.

من جانبه عبر سمو الأمير سلطان عن شكره وتقديره لفخامة الأخ الرئيس على مشاعره الأخوية النبيلة، متمنياً لفخامته موفور الصحة والسعادة وللشعب اليمني دوام التقدم والإزدهار.

صوفان لـ(الثورة):

تركيز الحكومة ينصب الآن على استغلال الثروة الغازية محليا

كتب/ خالد الهروجي

كشف نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي الأخ أحمد محمد صوفان أن اليمن تستورد سنويا ملياري لتر من مادة الديزل لتغطية احتياجاتها من هذه المادة التي ارتفع حجم استهلاكها بشكل كبير خلال السنوات الماضية ليصل اليوم إلى ٢٠٩ مليار لتر.

وقال صوفان في حديث لـ"الثورة" تنشره غدا السبت أن الحكومة تشتري اللتر الواحد بسعر خمسين ريالا وتبيعه للمواطنين بـ(١٧) ريال فقط مشيرا إلى أن الاختلالات الاقتصادية الكبيرة تحدثها هذه التشوهات السعرية و وهو ما يوجب إجراء الإصلاحات اللازمة لتجاوز تلك الاختلالات.

وأكد نائب رئيس الوزراء أن الحكومة تعمل بجد لتحريك القطاعات الإنتاجية الواعدة والتي تتسم بالديمومة مثل السياحة والأسماك والزراعة والثروة الحيوانية لتصبح البديل الأنسب للثروة النفطية التي تعتبر ثروة ناضبة ولا يمكن التعويل عليها في المستقبل.

وأوضح صوفان ، فيما يتعلق بأزمة المياه ،أن الحكومة تسعى لتجاوز الوقوع في كارثة مستقبلية، وقال أن الغاز يمثل الأمل الوحيد لليمن للتعامل مع المشكلة المائية باعتبار أن التحلية بالغاز ستكون ممكنة، مؤكدا على أن الحكومة تركز حاليا على استغلال الغاز للمتطلبات المحلية وأهمها نقل الغاز إلى شبكات الأنابيب، حيث يتم إجراء الدراسات اللازمة حول هذا الموضوع.

وزير الخارجية المصري لـ(الثورة):

اليمن ومصر تعملان معاً من أجل تعزيز التضامن العربي

اللجنة العليا المشتركة بين البلدين تجتمع بصنعاء منتصف الشهر المقبل

القاهرة / الثورة / علي العمار

أكد الأخ أحمد ماهر وزير الخارجية بجمهورية مصر العربية الشقيقة ، أن الاتصالات المستمرة بين القيادتين اليمنية والمصرية ، ممثلتين بالزعيمين الرئيس علي عبد الله صالح والرئيس محمد حسني مبارك ، تكرس لكل ما من شأنه خدمة القضايا العربية ، وتفعيل العمل المشترك في مواجهة التحديات الراهنة .. وأشاد وزير الخارجية المصري في تصريح لـ(الثورة) بالمستوى الممتاز الذي وصلت إليه العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات ، معبراً عن تهانيه للقيادة السياسية والشعب في اليمن ، بمناسبة العيد الوطني الرابع عشر لإعلان الجمهورية اليمنية .

وأوضح في تصريحه ، أن اجتماعات اللجنة العليا اليمنية المصرية برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين ، ستعقد منتصف الشهر القادم بصنعاء ، مشيرا إلى أن هذه الاجتماعات ستقف أمام كل ما يتصل بتعزيز العلاقات المتميزة بين البلدين ودفعها نحو الأمام وصولاً إلى ما يحقق تطلعات الشعبين الشقيقين على الصعيد الاقتصادي والإنمائي ، وتعميق روابط الشراكة التي تعود بالنفع على الجميع ..

كلمة الثورة

٢٢ مايو منجز لكل العرب

■،، يحتفل شعبنا غداً بالعيد الوطني الرابع عشر لقيام الجمهورية اليمنية .. ليشعل بذلك شمعة جديدة في مسيرة العطاء الوحدوي والبناء التنموي والديمقراطي النابض بحيوية الإنجاز المتعاظم الذي يستمد زخمه من روح الإرادة الوطنية التي أسست وصنعت ذلك الإنجاز العبقري العظيم في ٢٢ مايو ١٩٩٠م وهو الإنجاز الذي لم يكن مبعث فخر واعتزاز لليمنيين فحسب بل ولأشقائهم في العروبة ولكل الشعوب المتحضرة في العالم ..

– وليس من المبالغة القول بأن ما حققته اليمن منذ إعادة وحدتها المباركة قد شكل في مجمله تغييراً جوهرياً وتحولاً جذرياً امتد ليشمل بثماره وخيراته شتى نواحي الحياة وبحيث وجدت طموحات الإنسان اليمني وتطلعاته طريقها إلى التحقق على ارض الواقع وهو ما يجسده ذلك الكم الهائل والنوعي من المشاريع التي غطت مختلف مناطق الوطن ، وكان النصيب الوافر منها للمحافظات الجنوبية والشرقية، التي عانت الحرمان من بنى التنمية وشرايين التطور الاقتصادي إبان الحكم الشمولي قبل عام ١٩٩٠م.

– وبلغة الأرقام المجردة نجد أن السنوات الماضية من عمر الوحدة المباركة جاءت حافلة وزاخرة بالمكاسب العظيمة والمشروعات النوعية ذات الطبيعة التنموية والخدمية والاستثمارية التي لا ينكرها إلاّ جاحدٌ أو أعمى البصر والبصيرة .

– ويكفي أن نقف على محصلة عدد المشروعات التي سيجري تدشين العمل فيها أو افتتاحها خلال احتفالات العيد الوطني الرابع عشر في مختلف المحافظات وهي التي تتجاوز الألفي مشروع تنموي وخدمي بتكلفة تصل إلى ٢١٥ مليار ريال ..

– وبالنظر إلى هذا الرقم وحده تتجلى وتبرز ملامح وحقائق النهوض البنيوي والديمقراطي التي غيرت وجه الحياة في وطننا اليمني وانتقلت به في زمن قياسي إلى مصاف الدول التي يشار إليها بالبنان على المستوى الإقليمي والدولي .

– وإذا كنا في اليمن قد اعتدنا أن نجعل من كل مناسبة من مناسباتنا الوطنية محطة لاستشراف آفاق المستقبل الأفضل والأرغد .. فإننا في احتفالنا هذه المرة بيوم الثاني والعشرين من مايو لنتطلع أن يشكل توافق انعقاد القمة العربية في هذا اليوم المجيد من تاريخ العروبة حافزاً ودافعاً حقيقياً لكل الأشقاء في التوصل إلى قرارات حاسمة تعيد الأمل لهذه الأمة في إمكانية التوحد ولم الشتات ... وتجاوز الأوضاع الراهنة والانخراط في مشروع اتحادي يمكن شعوبنا ومجتمعاتنا العربية من امتلاك ناصية الفعل والقدرة على التأثير في مجرى الأحداث وخاصة منها تلك التي تتهدد بمخاطرها مقومات هذه الأمة ووجودها ومكوناتها الحضارية والثقافية. ومثل هذا النزوع القومي بالنسبة لنا في اليمن ليس جديداً لأننا من نشعر على الدوام بأن النهوض بهذه الأمة مسئولية كل أبنائها .. كما هو الحال لأي إخفاق في مسار العمل المشترك إنما هو الذي ينعكس بتأثيراته وأضراره على كافة أطراف المصفوفة العربية .

– وعليه وبقدر اعتزازنا بما حققه شعبنا من تقدم وتطور تنموي واقتصادي وديمقراطي في سنوات الوحدة المباركة فإننا الذين نأمل بأن تأتي نتائج قمة تونس فاتحة لانطلاقة عربية حقيقية ترفع من مستوى الإدراك لدى أبناء هذه الأمة بجسامة المتغيرات التي تمر بها في هذا المنعطف الشائك من تاريخهم المعاصر .

– ونعتقد أنه ولبلوغ هذا الهدف فإن المطلوب من القمة العربية هو مناقشة كل القضايا بهدوء وعقلانية والعمل على تصويب الرؤى بعيداً عن التفكير العاطفي الذي تختلط فيه المواقف بردود الأفعال المتسرعة ، سيما وأن هذا النوع من التفكير كثيراً ما أعاق أية خطوة للتوافق على المسارات التي تدفع بالأداء العربي في الاتجاه الصحيح والسليم.

١٢ شهيداً بينهم طفل قضى رعباً من غزارة القذائف

الاحتلال يبدأ هدم المنازل على سكانها في رفح

■،، غزة/القدس/وكالات/

ردت حكومة الاحتلال الصهيوني على القرار الهزيل الذي أصدره مجلس الامن الدولي والذي لم يصل الى حد مطالبتها بوقف العدوان عبر توسيع مجازرها الوحشية في مدينة رفح المنكوبة حيث قامت يوم أمس باغتيال تسعة فلسطينيين بينهم طفل في الثالثة قضى جراء صدمة إثر استهداف منزله بقذائف الدبابات، كما قامت القوات الاسرائيلية باغتيال خالد أبو عنزة المسئول المحلي لكتائب القسام في رفح اضافة الى جرح ١٥ آخرين من خلال قيامها بهدم المنازل على رؤوس اصحابها قبل تمكينهم حتى من الخروج.

في غضون ذلك تصدت المقاومة لهذا الارهاب بنسف ناقلة جند ومدرعة ودك «سديروت» ومستوطنات قطاع غزة بالصواريخ فضلاً عن إصابة ضابط وجنديين في الضفة الغربية. وبحلول صباح أمس كان الجيش الاسرائيلي يوسع عدوانه في رفح باجتياح أحياء البرازيل والسلام وجنية مع استمرار استهداف التجمعات السكانية بصواريخ المروحيات.

كذلك واصل الجنود اطلاق الرصاص على كل من يتحرك في حي تل السلطان المحاصر تماماً حيث أصاب فلسطينياً كان يحاول إحضار الماء لأطفاله وتركه ينزف ١٢ ساعة حتى استشهد فيما عثر على شهيد آخر «كومة من اللحم» طبقاً للمصادر الطبية الفلسطينية.

.....البقية ص/٢

مصرع جنديين أمريكيين وإصابة أربعة آخرين .. والجلبي يقطع علاقاته بالاحتلال

بوش يختار رئيساً مؤقتاً وحكومة عراقية خلال أسبوعين

بغداد / واشنطن / لندن / وكالات /

أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش أنه سيتم اختيار رئيس عراقي مؤقت ورئيس وزراء وكبار الوزراء خلال أسبوعين في إطار (استراتيجية) نقل السلطة التي أكد أنها ستتم في موعدها المحدد ٣٠ يونيو المقبل ، وتتضمن الإبقاء على نحو ٢٠٠ مستشار أمريكي بالوزارات العراقية البالغ عددها ٢٦ وزارة ، في الوقت الذي رفض فيه توني بلير رئيس الوزراء البريطاني الكشف عن أي خلافات مع واشنطن بشأن سياستها في العراق خشية (الإضرار بمعنويات القوات) .

وأبلغ بلير وزراءه أمس أنه لن يكشف عن أي خلاف مع واشنطن ، وقال : من الأفضل أن تكون لنا استراتيجية مشتركة حفاظاً على معنويات جنودنا.

وميدانياً قامت القوات الأمريكية بمداهمة منزل أحمد الجلبي عضو مجلس الحكم الانتقالي الذي أعلن عن قطع علاقاته مع سلطة الاحتلال التي أوقفت بدورها الدعم المالي الذي كانت تقدمه للجلبي وحزبه ، واعترفت القوات الأمريكية أمس بمقتل اثنين من جنودها في بغداد وسامراء وإصابة أربعة جنود آخرين .

في غضون ذلك قتل ١٧ عراقياً وجرح ٣٥ آخرون في اشتباكات وقعت في النجف وكربلاء.

وفي مدريد ، ذكرت وزارة الدفاع الإسبانية أن مسلحاً عراقياً قتل وجرح جنديان إسبانيان إصابة أحدهما خطيرة عندما تعرضت قافلة عسكرية إسبانية لهجوم جنوب العراق أثناء انسحابها من المنطقة باتجاه الكويت .

وزير الخارجية الليبي:

ستة قادة عرب فقط يحضرون قمة تونس

■،،عواصم /وكالات

قالت ليبيا أمس ان معلوماتها تشير إلى أن خمسة أو ستة قادة عرب فقط سوف يشاركون في القمة العربية بتونس غداً، وفيما اعلنت السعودية أن سعود الفيصل وزير خارجيتها سوف يرأس وفدها قال السودان ان اسباباً داخلية تحول دون مشاركة الرئيس عمر البشير وان وفده سيرأسه مصطفى اسماعيل وزير الخارجية. فيما يرأس صباح الأحمد رئيس مجلس الوزراء الكويتي وفد بلاده، في حين يرأس الوفد العماني فهد بن محمود آل سعيد.

وكشف وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم امس ان «معلوماتنا» تشير الى «مشاركة خمسة او ستة» من القادة العرب فقط في قمة تونس. واضاف في مقابلة مع قناة الجزيرة الفضائية القطرية ان «الموقف العربي غير واضح حيال القمة علما ان ملك البحرين لن يشارك وهو الذي يسلم الرئاسة الى تونس». وأوضح ان «معلوماتنا تشير الى ان خمسة او ستة من القادة العرب سيشاركون في القمة مما يعني انها لن تكون قمة بالمستوى المطلوب بل أشبه بلقاء لوزراء الخارجية».

وتابع شلقم «لن تكون (القمة) قادرة على اتخاذ قرارات مهمة خصوصا حيال العراق وفلسطين». ولم يؤكد وزير الخارجية الليبي مشاركة الزعيم العقيد معمر القذافي في القمة التي ستبدأ أعمالها غداً. ونقلت وكالة الانباء الليبية عن مصادر قالت انها موثوقة «ان عدداً كبيراً من القادة العرب سوف يتغيبون لأسباب مختلفة.

وفي هذا الصدد اعلن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في مؤتمر صحافي عقده امس في الخرطوم ان الرئيس السوداني بعث برسالة اعتذار الى نظيره التونسي زين العابدين بن علي يبلغه فيها ان اسباباً داخلية قاهرة تمنعه من المشاركة خاصة تطورات الاوضاع في دارفور مشيراً بصفة خاصة الى الأحداث الجارية في الجارة الغربية تشاد والتي شهدت امس الأول محاولة انقلابية.

واضاف اسماعيل انه نظراً لغياب النائب الأول للبشير حيث يرأس الوفد الحكومي في مفاوضات السلام بنيفاشا (كينيا) وغياب النائب الثاني موسس مشار لتلقي العلاج خارج البلاد فقد كلفه البشير برئاسة وفد السودان الى القمة.

ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) / الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال ـ في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد / يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.net البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye